الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

أميركا وبريطانيا تحشدان أكثر من 300 ألف عسكري في مواجهة العراق

واشنطن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية اول من امس ان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد وقع في نهاية الاسبوع الماضي اوامر انتشار في الخليج للفرقة المدرعة الاولى ولفرقة الخيالة الاولى، المؤلفة من 34 ألفا و500 رجل اضافي.

ومع هذه القوة سيبلغ عديد القوات الاميركية 260 الف عسكري مزودين بطائرات وطائرات هليكوبتر ودبابات وسفن. وسينضم اليهم 48 الف جندي بريطاني، من المرجح ان يخوضوا الحرب المحتملة ضد العراق تحت قيادة أميركية.

ويأتي الاعلان عن انتشار فرقة الخيالة الاولى والفرقة المدرعة الاولى بعد ايام من قرار نشر قاذفات «بي ـ 2» وحاملة طائرات سادسة، نيميتز، التي ابحرت الاثنين الماضي من الساحل الغربي الاميركي متوجهة الى الخليج الذي ستصله خلال اسبوع.

ولم يكن في وسع هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، تحديد موعد توجه هاتين الفرقتين الى الخليج. وكان يفترض ان يتوجه قسم من الوحدات الى تركيا لكن البرلمان التركي رفض يوم السبت الماضي الموافقة على انتشار قوات اميركية على اراضيه.

ويبلغ عدد افراد الفرقة المدرعة الاولى التي تتخذ من فيسبادن بالمانيا مقرا لقيادتها، 17 ألفا و500 رجل. وهي مزودة بدبابات ام ـ 1 ابرامز ومدرعات برادلي. وقد شاركت في حرب الخليج في 1991.

اما فرقة الخيالة الاولى التي تتخذ من فورت هود في تكساس مقرا لقيادتها، فيبلغ عدد افرادها 17 الفا. وهي مزودة ايضا بمدرعات برادلي. وقد اضطلعت بدور كبير في حرب الخليج الاخيرة.

وكانت الفرقة الاميركية المجوقلة 101 آخر فرقة وصلت الى المنطقة المحيطة بالعراق وهي تنتشر في الكويت بشكل اساسي.

وفي المقابل، تقول بعض التقديرات ان العراق يستطيع ان يجند ما بين 375 و425 ألف عسكري، بمن فيهم قوات الاحتياط، ولكن من المتوقع ان يخوضوا الحرب بمعنويات منخفضة، في حين ان هناك نحو 25 ألف عسكري من القوات الخاصة في الحرس الجمهوري يمكن ان يشكلوا القوة الدفاعية الرئيسية التي يرجح ان تقدم مقاومة أفضل.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية